

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# قضايا تاريخية

مجلة فصلية أكاديمية محكمة تصدر عن  
مخبر الدراسات التاريخية المعاصرة

Laboratoire des Etudes Historiques

Contemporaines

(LEHC)

العدد الرابع

ربيع الاول 1438هـ / ديسمبر 2016م



## اللجنة العلمية

أ.د/ ناصر الدين سعيدوني	جامعة الجزائر 2
أ.د/ جمال قنان	جامعة الجزائر 2
أ.د/ محمد العربي الزبيري	جامعة الجزائر 2
أ.د/ بوعزة بوضرساية	جامعة الجزائر 2
أ.د/ دحو وفغورور	جامعة وهران
أ.د/ حباسي شاوش	جامعة الجزائر 2
أ.د/ شويتام أرزقي	جامعة الجزائر 2
أ.د/ بوطارن مبارك	المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة
أ.د/ برقوق سالم	جامعة الجزائر 3
أ.د/ مصطفى سايج	جامعة الجزائر 3
أ.د/ علي تابلت	جامعة الجزائر 1
د/ بن موسى جميلة	المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة
د/ ديب صفية	المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة
د/ نايت قاسي إلياس	المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة
د/ دوييدة نقيسة	المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة
د/ بوعباش مراد	المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة
د/ بية نجاهة	المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة
أ / أمير يوسف	المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة
أ / حسين عبد الستار	المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة

## اللجنة الاستشارية:

أ.د/ مارتن إيفنس (Martin EVANS)	(SUSSEX UNIVERSITY) أنجلترا
أ.د/ أدريان ليتس - فرنسا (Adrien LEITES)	جامعة السربون (la Sorbonne) فرنسا
أ.د/ صالح علواني - تونس	خبير في علوم التربية تونس
أ.د/ ولد الطيب العروسي	معهد العالم العربي بباريس فرنسا
أ.د/ عبد الرحيم وازين	جامعة محمد الخامس الرباط المملكة المغربية
أ.د/ عمار جيدل	جامعة الجزائر 1

## أمانة المجلة:

أ / أوفة سليم	المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة
أ / بزدور رضا	المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة

الرئيس الشرفي للمجلة

أ.د/ عليش لعموري

مدير المدرسة العليا للأساتذة  
بوزريعة

مدير المجلة

د/ سعيدي مزيان

مدير مخبر الدراسات التاريخية  
المعاصرة

رئيس التحرير

د. نوار نسيم

قسم التاريخ والجغرافيا

التدقيق اللغوي

لجنة من الخبراء

التصميم والتنفيذ

**TiDIKELT**

03، شارع العربي تبسي برج الكيفان  
16120 الجزائر

الهاتف/الفاكس : 023 80 02 36  
contact@dartidikelt.com

عنوان المراسلة :

93، شارع علي رملي  
بوزريعة 16340، الجزائر

الهاتف : 021.94.18.19 (00213)

05.57.59.16.06 (00213)

الفاكس : 021.94.18.67 (00213)

الموقع الإلكتروني للمخبر :

www.lehc.dz

البريد الإلكتروني للمجلة:

Smeziane68@yahoo.fr

## بطاقة تعريف بمخبر الدراسات التاريخية المعاصرة

تبلورت فكرة إنشاء مخبر الدراسات التاريخية المعاصرة بعد استشارات مستفيضة مع عدد من الأساتذة المتخصصين في التاريخ الحديث والمعاصر على مستوى المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة، رغبة منا جميعا في تطوير آليات البحث العلمي الجاد وفتح آفاق علمية أكاديمية واسعة، بايجاد فضاء علمي يجتمع حوله الجميع وعدم الاكتفاء بالتدريس والإشراف على مذكرات التخرج والدراسات العليا.... فكان من أسمى أهدافه:

- إعداد دراسات أكاديمية متخصصة في تاريخ الجزائر المعاصر تعمر بها المكتبة التاريخية الجزائرية. - معالجة قضايا تاريخية معاصرة تخصّ التاريخ الأوروبي من خلال تشجيع الاستغراب بعد تبخّر الغربيين في مجال الاستشراق . فنحن بحاجة إلى مؤرخين جزائريين ضليعين في دراسة التاريخ الأوروبي وفق نظرة سكان الطّفة الجنوبية للبحر المتوسط .

- توجيه الأساتذة و طلبة الدراسات العليا نحو دراسة التاريخ الأمريكي علما أنّ منظومة التكوين الجامعية الجزائرية تشهد نقصا معتبرا في مجال التاريخ الأمريكي وحتىّ تاريخ الأمريكيتين وكذا الشأن بالنسبة للتاريخ الآسيوي .

- توفير فضاء البحث الأكاديمي لأساتذة جزائريين امتكلوا ناصيته ومصاحبة أساتذة يحضّرون أطروحاتهم للدكتوراه وكذا طلبة الدراسات العليا بشكل عام.

- تنظيم ملتقيات علمية وطنية وإن أمكن دولية تخصّ الجوانب التاريخية والحضارية بشكل عام للجزائر وتاريخ العالم المعاصر باستضافة أساتذة جزائريين وأجانب قصد تبادل الرؤى والوقوف على حصيلة التجارب العلمية والحصيلة المعرفية لأساتذتنا مقارنة بقرنائهم من العالم العربي الاسلامي والأوروبي وحتىّ الأمريكي.

- احتضان المخبر لمدارس الكتوراه التي من شأنها أن تعمر بها المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة كبقية الجامعات الوطنية والمدارس الوطنية الأخرى وتبادل الخبرات باستضافة بعض أساتذتها المشهود لهم بالانتاج الفكري والمعرفي والتخصّص في مجالات نشاط المخبر .

- إصدار مجلة أكاديمية خاصة بالمخبر، تعنى بالدراسات التاريخية المعاصرة، بهيئة علمية تتكوّن من رؤساء فرق البحث وبعض الأعضاء المثبتين لمؤهلات علمية في مجال التحرير والنشر والارتقاء بها إلى مصاف المجالات المحكمة وطينا وحتىّ دوليا بإشراك أساتذة باحثين في تخصّصات قريبة ومكمّلة للدراسات التاريخية (العلوم السياسية، الأنثروبولوجيا، الاثنولوجيا، علم الاجتماع، علم النفس، الدراسات العقديّة وأصول الدين، علوم الاعلام والاتصال وغيرها) داخل الوطن وخارجه بحكم علاقات علمية أكاديمية تجمعنا بالعديد منهم بحكم زيارتنا لمختلف مراكز البحث خارج الوطن....

**د. سعيد مزيان**  
مدير المخبر

## فهرس المحتويات

7	من عذب أقوال شيخ وعميد المؤرخين الجزائريين : أبو القاسم سعد الله القماري	تصدير
8	د/ سعيدي مزيان مدير المجلة	كلمة العدد
البحوث والدراسات		
10	د/ محمد المختار ولد السعد جامعة نواقشوط، موريطانيا	1 - خطاب الشرف في المغرب الأوسط من خلال نوازل المعيار
33	د/ مليكة حميدي قسم التاريخ جامعة لونيبي علي البلدية- 2	2 - تحرير الرقيق على ضوء كتاب المعيار المغرب لأبي العباس الونشريسي
49	د(ة)/ ديب صافية المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة	3 - تسامح الإسلام مع أهل الذمة في عصري الرَسُول محمد صلى الله عليه وسلم والخلافة الراشدة
62	أ/ تقي الدين بوكعبر جامعة أحمد بن بلة وهران 1	4 - صورمن التواصل الثقافي والعلمي بين الجزائر والمغرب خلال العهد العثماني إجازة عامة من الشيخ شقرون الفاسي المغربي إلى الشيخ الطاهر المشرفي الجزائري
72	أ/ منير بن جامع جامعة الوادي - الجزائر	5 - من رموز القضاء بالجنوب التونسي زمن الاستعمار الفرنسي القاضي محمد بن عبد الغفار: حياته و نوازله

86	أ/ رزيقة محمدي جامعة لوئيسي علي البليدة -2-	6 - دور منطقة مليانة في مقاومة الأمير عبد القادر (1835 - 1842م)
101	أ/ بوقاعدة البشير جامعة محمد لمين دباغين سطيف-2-	7 - البعد التاريخي لشعار جمعية العلماء المسلمين الجزائريين «الاسلام ديننا والعربية لغتنا والجزائر وطننا».
119	أ/ كريم مقنوش جامعة الدكتور يحي فارس المدية	8 -الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية في مواجهة الأزمات في تونس (1958 - 1962)
134	سبيحي عائشة: طالبة دكتوراه ، تخصص تاريخ الثورة الجزائرية -كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة	9 - حادثة ساقية سيدي يوسف 8 فيفيري 1958م بين تضليل الصحافة الكولونيلية وتنوير الصحافة الثورية الجزائرية
143	أ.د/ سامية أبو عمران جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر -2-	10 - المفكر أحمد عروة بين الأصالة والحداثة بناء على كتابه الإسلام في مفترق الطرق
148	Pr Ali Tablit University of Algiers - 1 -	11 - The Image of Algeria in British -Writings 1830 - 1930
166	Pr Allan Christelow Department of History, Idaho State University (USA)	12- BilqasimSa`dallah: an Historian with Wide Experience and Strong Local Roots

## المراسلات:

توجه المراسلات والاقتراحات والمقالات الموجهة للنشر باسم مدير المجلة  
الدكتور: سعيدي مزيان على البريد الإلكتروني:

smeziane68@yahoo.fr

Tarikh\_meziane6822@yahoo.fr

أعلى العنوان التالي: 93 شارع علي رملي - بوزريعة (الجزائر) ص.ب 16340  
على أن ترفق المقالات المرسله بملخصين باللغة العربية واللغة الفرنسية أو الإنجليزية  
في حدود 250 - 300 كلمة وبالسيره الذاتية لصاحب المقال

المواد المنشورة في المجلة لا تعبر إلا عن آراء أصحابها  
ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر مجلة قضايا تاريخية  
ولا تلزم بأي حال من الأحوال القائمين عليها

## تصدير العدد الرابع من مجلة قضايا تاريخية



من عذب أقوال شيخ وعميد المؤرخين الجزائريين :  
أبو القاسم سعد الله القماري

بمدح الاستعمار ويعتبر وجوده مكسبا وثقافته غنيمة والعلاقات معه دليلا على التسامح والانفتاح والعلمية العلمية . وهؤلاء يحتسبون ولاءهم للسلطة الجزائرية بمدى تقربها أو ابتعادها عن القطب وهو دولة الاستعمار السابق و أعرف أيضا أن هناك رافضين لكل ما تقوم به السلطة في اتجاه العولمة والمعاصرة . والواقع أنني لا أقيس نفسي لا بهؤلاء ولا بأولئك ، ولكني أترك نفسي لحكم الآخرين لا في زمننا فقط ولكن فيما يأتي من الزمان . فالمؤرخ يجب أن يكتب عن مسيرة وليس عن سلطة ، عن قضية شعب وليس عن نزوة حاكم . وكما يبحث الإنسان عن الخلود في النصب التذكارية والأضرحة المحصنة والمساجد الفاخرة و الأوقاف القائمة ، كذلك يبحث المؤرخ عن الخلود في مواقفه الثابتة وآرائه الصادقة و الخلاصة أن مؤرخي السلطة سرعان ما ينطفئون بانطفاء السلطة التي تمدهم بالطاقة الضوئية . أما المؤرخ الموضوعي فيستمد طاقته الضوئية من نور الحكمة والبصيرة .

• ما الفائدة إن نحن أحيينا ذكرى الشيخ «ابن باديس» ثم لا نطبق مشروعه الوطني؟ ما قيمة نصب تمثال « للامير عبد القادر» ثم ندير ظهرنا للقيم الحضارية التي وضعها لتحرير بلاده وإنشاء دولته؟ وأي مغزى أن نُعجَب بآراء «الاستاذ ابن نبي» في الحضارة الإسلامية والغربية ثم لا نطبق آراءه على حياتنا الحاضرة؟!

• قلبي لا يهدأ له بال، ولا يستقر له حال ... فالكتابة عندي هي دوائي وهي دائي ، هي غذائي وهي هوائي ، فإذا كتبتُ رضيتُ عن نفسي وإذا لم أكتب سخطتُ عنها ومَرَّ اليوم كأنه سُرق من عمري».

رحمك الله تعالى يا شيخنا وجعل قبرك روضة من رياض الجنة وإنتاجك صدقة جارية .

أمين يا رب العالمين.

إعداد د. سعدي مزيان

• إن كثيرا من المؤرخين بدأوا أدباء ، لأنّ الأدب كفيّل بشحن الفكر وصل القلم وتوسيع دائرة المعرفة . أمّا التاريخ فيعمّق الفهم ويهدّيء الانفعال ، فيصبح ماهو حقيقة عند الأديب أسطورة عند المؤرخ ، وما هو أثر تافه عند الأديب وثيقة ثمينة عند المؤرخ . كلّ ما أتمناه أن أكون قد حققت بجهودي شيئا مفيدا للشعب الجزائري والأمة العربية والاسلامية سواء كأديب أو كمؤرخ .

• إنّ سعادة الكاتب هي أن يجهر بصوته هو لا أن يكون صدى لصوت غيره ، وهذا ما حاولته فيما كتبه ككلّ . إنني سعيد لأنني بلغت هذه السنّ وأنا أسير على ذلك المنوال ، رغم أنّ الوصول إلى المطلق أمر صعب المنال والحمد لله الذي هدانا لهذا .

• لقد كان المؤلفون في القدم يهدون كتبهم إلى الملوك والأمراء والأعيان والوزراء. أمّا أنا فإنني أهدي هذا الكتاب إلى جيل ما بعد الثورة ،؟ إلى أطفال الجزائر اليوم الذين سينشرون غدا كنوز الثقافة العربية الاسلامية لبلادهم ويرونها بإنتاجهم .

• بعضهم قد صنفوني من مؤرخي السلطة على أساس أنني أكتب عن قضية الشعب الجزائري . فهؤلاء يطلبون مني أن أعلن السلطة لكي أكون مؤرخا حقيقيا . وبعضهم صنفني مؤرخا ضد السلطة لأنني لا أمتدحها ولا أشيد بمواقف رجالها ، بل أنتقدتها ضمنا تارة وصراحة تارة أخرى ، والواقع أنني مؤرخ ( محضرم ) عشت في عهد الاستعمار الفرنسي وهو عهد عاشه الشعب الجزائري كله ، ويعرف أنه عهد تميز بالتجهيل والتفقير والقمع وكنا نطمح أثناء الثورة أن مصيرنا سيتميز بالحرية والعلم والثروة فإذا نحن بعيدين عن ذلك تماما . فماذا يفعل المؤرخ الموضوعي ؟ أعرف أن هناك من ظل

## كلمة مدير المجلة



د . سعيدي مزيان

أستاذة كبار جهابذة وطلبة زادهم الله بسطة في العلم والفهم ، ونهاية بنظراء لنا من الهند والمملكة المغربية وتونس وفرنسا وسوريا الجريجة وموريتانيا والأردن وسلطنة عمان وتركيا وغيرها .

وحتى لا ننسى ، فإنه بحلول الرابع عشر من ديسمبر 2016م تكون قد مرت ثلاث سنوات على رحيل علامة التاريخ أستاذنا المرحوم بإذن الله ، الأستاذ الدكتور أبو القاسم سعدالله ، الذي مهما وصفناه بالألقاب لن نكفيه حقه . نسأل الله أن يجعله في مراتب الأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين وأن يسكنه جنات الخلد آمين .

سأل أخي الكاتب الصحفي مراد وزناحي المرحوم عن عدد من الأعلام الجغرافية التي احتضنت مسيرته الفكرية فأجابته: «قمار مطلع الفجر، ووادي سوف واحتي الوارفة، والزيتونة مهد العلم والأدب، ودار العلوم بيت سدنة اللغة العربية والدراسات الإسلامية الرصينة، وبين عكنون جنتي بعد عذاب الغربة... ومنيسوتا نقطة التقاء حضارتين عندي (حضارتنا وحضارتهم)، وآل البيت تجربة الجمع بين تراث الشرق ومنهج الغرب...».

بهذه المفاتيح اللسانية لخص الدكتور أبو القاسم سعد الله سيرته العلمية العطرة .

لا يجد المرء ما يختم به قوله إلا البوح بعظمة من درّسني و قرأت مؤلفاته التاريخية فاستكثرت فيه رباطة جأشه في البحث وتقصي الحقائق وكتابة تاريخ الجزائر بوطنية صرفة وموضوعية باسطة وتألق لامرية فيه. فلهه درك يا أبا القاسم و أنت القائل : « أنا لم أخلق إلا للبحث العلمي» .

د. سعيدي مزيان

مدير المجلة

يطّل علينا العدد الرابع من المجلة الفتية « قضايا تاريخية » وكلّنا ابتهاج وفرح بأن لاقت الترحيب والمساندة وبعثت روح التفاؤل في جموع المؤرخين الجزائريين والأجانب على حد سواء و الذين باركوا عملنا الدؤوب ومثابرتنا الأكيدة على إخراج مجلة تاريخية بمواصفات علمية أكاديمية راقية تخدم البحث العلمي وتزيد إضافة إلى المكتبة التاريخية الوطنية بالخصوص والعلمية على وجه العموم .

إزدان هذا العدد بميلاد أقلام جديدة قد تكتب لأول مرة في حقل الدراسات التاريخية، فقد فتح أهلها على أنفسهم نافذة علم ، لا يساورنا ريب في أنّها بالتجربة والتمرّس تصبح أبوابا للأخذ والعطاء . كما تشرّفت مجلّتنا بنشر مواضيع لأساتذة أولي نهم وشغف في الكتابة التاريخية سواء في الفترة الإسلامية أو الحقبة العثمانية أو الفترة الاستعمارية، وما بعدها ستجعل قارئها يتلمّس فيها جهدا علميا وإضافة معرفية .

إنّ باب المجلة مفتوح غير موصد لاستقبال الأبحاث والدراسات من داخل الوطن ومن خارجه أمام ما تليقته شخصيا من عبارات الإكبار والإعجاب والمساندة والدعم داخل الجزائر وخارجها ، بداية بأستاذيّ المبحّثين الأستاذ الدكتور ناصر الدين سعيدوني و الأستاذ الدكتور جمال قنان مرورا بكمّ هائل من عبارات تتلج القلب وتدعم العينين فتسقط العبرات دون سابق إنذار، أسداها لنا



## مجلة قضايا تاريخية - العدد الرابع ربيع الاول 1438هـ / ديسمبر 2016م

ردمد - ISSN: 2507\_718X

رقم الإيداع القانوني: 367 - 2016

### قواعد النشر:

- قضايا تاريخية مجلة فصلية أكاديمية محكمة تعنى بنشر المقالات العلمية والأعمال الأكاديمية في مجال الدراسات التاريخية الحديثة والمعاصرة، وتشترط المجلة على من يرغب بنشر أبحاثه فيها التقييد بما يلي:
- 1 - أن يكون الموضوع المطروح متميزا بالجدة والأصالة والموضوعية والإثراء المعرفي، ولم يسبق نشره من قبل.
  - 2 - تقبل المقالات باللغة العربية والفرنسية والإنجليزية، على أن لا يقل عدد صفحات المقال عن 12 صفحات ولا يزيد عن 20 صفحة، وأن لا يزيد عدد الأشكال والرسوم والملاحق عن 15 بالمائة من حجم المقال.
  - 3 - أن تكون الكتابة على ورق 21-29.7 (A4) مع مراعاة التقييد بنوع الخط، فالمقالات المكتوبة باللغة العربية يجب أن تكتب بـ: (Traditionnel Arabe) حجم 16 بالنسبة للمتن وحجم 12 بالنسبة للهامش أما المقالات المكتوبة باللغة الأجنبية فيجب أن تكتب بـ: (Roman New Times) حجم 12 بالنسبة للمتن وحجم 10 بالنسبة للهامش.
  - 4 - يجب إدراج هوامش المقال على شكل أرقام متسلسلة في نهاية المقال بصيغة أوتوماتيكية.
  - 5 - يجب أن تكون الحواشي (Mise en page - Marges) من كل الجهات 2.5 سم.
  - 6 - يجب أن يكون المقال سليما من الأخطاء اللغوية والنحوية، مع مراعاة علامات الوقف المتعارف عليها في الأسلوب العربي، وضبط الكلمات التي تحتاج إلى ضبط.
  - 7 - ضرورة اتباع القواعد العلمية المتعارف عليها في الإحالة والتوثيق والاعتماد على المصادر والمراجع (لقب واسم المؤلف، عنوان المصدر أو المرجع، دار النشر، مكان النشر، سنة النشر، الطبعة، الجزء، الصفحة).
  - 8 - يكتب عنوان المقال في أعلى الصفحة الأولى وسط السطر ويكون بالبنط العريض، وأسفل منه على جهة اليسار من العنوان يكتب الاسم الكامل لصاحب المقال مسبوفا بدرجة العلمية وأسفل منه المؤسسة التي ينتمي إليها مع صورة لصاحب المقال بخلفية بيضاء.
  - 9 - يقدم المقال إلى مكتب أمانة المجلة (مخبر الدراسات التاريخية المعاصرة) في نسختين ورقيتين وقرص مضغوط قابل للفتح أو بإرساله مرفقا بملخصين باللغة العربية واللغة الفرنسية أو الإنجليزية في حدود 250 - 300 كلمة وبالسيرة الذاتية لصاحب المقال .
  - 10 - تخضع المقالات المقدمة للنشر للتحكيم والتقييم من قبل الهيئة العلمية للمجلة، في حين يحتفظ القائمون على المجلة بحق نشر الأعمال المقبولة حسب التوقيت الذي يرونه مناسبا، وعلى هذا الأساس تقوم أمانة المجلة بإخطار الباحثين بالقرار النهائي المتعلق بالقبول أو التعديل، على أن المجلة غير ملزمة بإبداء الأسباب حول الرفض وعدم النشر.
  - 11 - يحظر صاحب المقال بترشيح مقاله للنشر في أعداد المجلة (بعد التحكيم) وفق ضوابط معينة، في أجل أقصاه شهر ابتداء من تاريخ ايداع المقال.
  - 12 - تعطى الأولوية في النشر للمقالات حسب الأسبقية الزمنية للورود إلى أمانة المجلة، وذلك بعد إجازتها من الهيئة العلمية ووفقا لاعتبارات علمية وفنية.
  - 13 - ترتيب المواد المنشورة يخضع لضوابط فنية ومطبعة لا علاقة لها بالمستوى العلمي للمقال أو مكانة صاحبه الوظيفية.
  - 14 - لا تتحمل هيئة التحرير أية مسؤولية عن الموضوعات التي يتم نشرها في المجلة، ويتحمل بالتالي صاحب المقال كامل المسؤولية عن كتاباته التي تنتهك حقوق الملكية الفكرية أو حقوق الآخرين.
  - 15 - المواد المرسله إلى المجلة لا ترد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.